

يا أصحاب سورة البقرة | برنامج وتزودوا | المجلس السادس:

سورة البقرة من الآية 411 إلى الآية 141

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراء على الله وصحابه ومن نهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

ارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حياكم الله يا أصحاب سورة البقرة في مجلس جديد المدارس مدارسة هذه السورة العظيمة والتي تنتقل بنا من معنى إلى معنى ومن بستان إلى بستان نتفياً في ظلالها - 00:00:15

ونبني اليمان في قلوبنا. ونبني اليمان في قلوبنا من خلال تدبر معانيها العظيمة وصلنا إليها الكرام قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود - 00:00:31

على شيء وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم قلنا سورة البقرة حدثوا العرب خصوصاً الانصار خصوصاً الانصار من الاوس والخرج احدثهم عنبني اسرائيل وعن طبائعهم - 00:00:50

حتى ترفع من عقولهم توهם ان اليهود هم علماء آآذكروا في ختام المجلس الماضي ان عموماً العرب لانهم امة امية لا تقرأ ولا تكتب كانوا ينظرون بشيء من النقص عقدة النقص التي عندهم الى انبني اسرائيل هم قوم اصحاب كتب سماوية. طبعاً عقدة النقص كانت اين هي - 00:01:10

ان العرب كانوا في الجاهلية يرون انفسهم لا يملكون كتاباً سماوياً وكانوا ينظرون الى اليهود بنظرة الانسان ابهار ومبهر بماذا؟ العلم اليهودي وان هؤلاء اصحاب التوراة وان النصارى اصحاب الانجيل. اما نحن فلسنا اصحاب - 00:01:34

كتاب من الكتب انما نحن مشغولون بالقضايا العربية بالثارات بالصيد بالحياة العامة. وليس لدينا اطلاع فاذا كانوا يرون ان اليهود شيء عظيم من حيث العلم والمعرفة. فلذلك كانوا يعودون اليهم وقد قصت علينا - 00:01:55

قصص السيرة النبوية ان كفار قريش كثيراً ما كانوا يذهبون الى اليهود ويسألونهم هل فعلنا محمد صلى الله عليه وسلم صادق؟ هل تجدونه خبره في كتبكم كفار قريش يعتبرون اليهود علماء الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا - 00:02:11

فيطلبون منهم النصح والانصار من الاوس والخرج كانوا محتاجين لازالة هذا الوهم عن عقولهم كانوا محتاجين في بداية الفترة المدنية لازالة هذا الوهم عن عقولهم وهم ان اليهود هم العلماء وانهم اصحاب معرفة بالله وان لديهم اتصال خاص بالله سبحانه وتعالى - 00:02:33

بانهم اصحاب موسى واصحاب التوراة. الاوس والخرج كما ذكرت لكم سابقاً كانوا على علاقات وثيقة باليهود في المدينة. يهود بنى قينقاً بانه النظير ويهدون بنى قريظة. كانوا على علاقة بهم. وكانوا كما قلت يرونهم انهم علماء واصحاب كتب - 00:02:57

فلمما جاء الاسلام ولما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة اراد الله عز وجل ان يثبت قلوب الانصار. وقلوب الصحابة عموماً تجاه موجات التي كان يطلقها اليهود من الشبهات حول الاسلام. يعني - 00:03:14

اليهود كما مر معنا اهطلوا مجموعة من الشبهات تجاه الاسلام ارادوا بها ان يشوهدوا هذه الهدایة في عقول الصحابة فقالوا ان قرآنكم غريب يقوم بالنسخ والدين لا ينبغي ان ينسخ فانزل الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسيها ناتي بخير منها او مثلها -

كانوا آآ دائمًا ما يسعون إلى رد الصحابة عن الإسلام ود كثيرون من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارة حسدا من عند أنفسهم كانوا يقولون للصحابة من الانصار في المدينة قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا و النصارى تقول لن يدخل الجنة إلا من كان نصاريا - 00:03:49

فكان كما قلت الصحابة جدد على العرب جدد على هذه المعاني أقول نعم هم ألا مؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم ومقررون برسالته. لكن لابد وان يبقى شيء من الأثر القديم. اثر العلاقات القديمة - 00:04:09

ينظرون إلى اليهود على أنهم علماء. فكان الإسلام يريد أن ينسف هذه النظرة الهيبة والاجلال لليهود ويخبرهم أن اليهود قوم بهت أم فسقة أعطوا كتابا فتلذبوا به ولم يؤمنوا به والتلفوا حول شرائده - 00:04:27

القوم أعطوا كتابا فقلعوا سمعنا وعصينا ولم يقولوا سمعنا واطعنا من ضمن كلام القرآن آآ عن اليهود واثبات أنهم لا يستحقون الاحترام والتقدير على ما عندهم من العلوم لأنهم القوا كتاب الله وراء ظهورهم - 00:04:45

أن الله عز وجل يقول للصحابية يقول تظنو ان اليهود و النصارى لأنهم اصحاب كتب سماوية انهم يحققون التوحيد وانهم على دراية وعلم انظروا اليهم هم فيما بينهم وهم اصحاب كتب سماوية يكفر بعضهم بعضا - 00:05:02

وقاده اليهود ليست النصارى على شيء. ليست على دين صحيح. إنما هم على فراغ وكذلك النصارى تقول عن اليهود ليسوا على شيء وانهم على فراغ وباطل وهم يتلون الكتاب لاحظ هي فكرة لماذا قال سبحانه وهم يتلون الكتاب - 00:05:20

انه يريد ان يخبر الصحابة الكرام من الاوس والخزرج هؤلاء اصحاب كتب سماوية ويزعمون اتصالهم بالله وها انتم ترونهم يكفر بعضهم بعضا مع انه كلهم اصحاب كتاب سماوي. فكونكم لم يكن عندكم كتاب سماوي. ايامكم ان ابتداء. يعني قبل مجيء القرآن ايامكم ان يشعركم بالضعف والوهن - 00:05:40

اليهود ويبقى لكم احترام وتقدير لهم. وتعتقدوا انهم على هدايات ونور فقط لأنهم يقرأون الكتب السماوية هم اليهود و النصارى كلهم يقرأ كتابا سماويا ومع ذلك يكفر بعضهم بعضا. تمام؟ اعطيك مثال اخر قد يسهل عليك تصور هذا المعنى. بعض الشباب لما ينظر في اصحاب الفلسفة - 00:06:04

آآ المعاصرة او حتى الفلسفه من الاقدمين او حتى لما ينظر في فرق المتكلمه. فرق الكلاميين في الساحة الاسلامية لأنهم يتكلمون منظار عقلي وادلة عقلية هكذا يقولون وبالبراهين عندنا. لأنهم يثيرون استعمال مفردات الفلسفة. ويكثررون استعمال مفردات - 00:06:25

الادلة العقلية والعقل يبقى لانه هو غير منشغل ومتعمق في مصطلحاتهم وافكارهم يبقى يشعر انه ضعيف وان هؤلاء لاحظ هؤلاء الفلاسفة كيف يتكلمون بكلمة الجسم والجواهر الفردي مثل جوهر الفرد والعرض. ويقيمون الادلة والشكل - 00:06:45

والشكل الثاني من يبقى يسمعهم يتكلمون هذا الكلام فيشعر انه عنده نقص معرفي. وان هؤلاء هم اساتذة المعرفة. ولكن ولا يعرف ان جل معرفتهم معرفة فاسدة لا توصل الى علم ولا تهدي حيران ولا تبني ايمان - 00:07:06

فأقول لك انت تنظر الى الفلسفه والى المتكلمين على انهم شيء مبهر. لأنهم يستعملون مفردات فلسفية عقلية ترى هم هؤلاء الذين يستعملون هذه المفردات فيما بينهم يكفر بعضهم بعضا لو دخلت الى اروقة كتبهم - 00:07:23

ستجدهم كلهم يستعمل هذه المفردات ولكنهم ايضا يكفر بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا. فلا يأخذك البريق ولا تبهر بما عندهم من فلسفة وسائل عقلية وكلام فارغ يتصنون به امام الناس انهم وصلوا الى شيء. كذلك هي فكرة اليهود و النصارى - 00:07:41

العرب. ان العرب ما كان عندهم كتاب فكانوا يرووا ان اليهود و النصارى اصحاب كتب سماوية واطلاع وما شابه ذلك. فالله سبحانه وتعالى يريد ان يزيل هذه الهيبة ويمحى قضية عقدة النقص. انت يا ايها العرب اتاك كتاب عظيم. اتاك القرآن الكريم. فايامكم ان تبقوا تروا اليهود و النصارى شيئا عظيما فقط - 00:08:01

انهم يتلون الكتاب. يعني الكتب السابقة. ها هم يكفر بعضهم بعضا. وللاسف من الذي لحق اليهود و النصارى في في التكفير الجاهليون

من العرب أصبحوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ترى انت لست على شيء - 00:08:21

وهم الجاهليون من العرب يعني لا يعرفون قراءة ولا كتابة وانما هي عقدة النقص يجعل آآ المغلوب يتبع الغالب يجعل آآ ما يسميه الشيخ غنيم السكران الثقافة الغالبة يعني ان لان اليهود والنصارى قالوا عن الاسلام انه ليس بشيء فتجد اتباعهم من الجاهليين العرب قالوا لمحمد صلى الله عليه - 00:08:37

وسلم انت لست على شيء. لذلك قال سبحانه كذلك قال الذين لا يعلمون. من الذين لا يعلمون؟ قالوا هم كفار قريش ومن حولهم. قالوا مثل للسلام ولمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:08:57

والله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اذا هذه الاية فيها اسقاط هيبة اليهود والنصارى في قلوب الصحابة الجدد حتى لا ينظروا اليهم نظرة العار في العالم وانهم هم اه - 00:09:11

الجهال الذين يحتاجون ان يسمعوا من هم اعلم منهم ثم ينتقل سبحانه وتعالى فيقول ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. ولله المشرق والمغرب - 00:09:26

اينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم من آآ الامور التي ارتكبها اليهود ايضا في محاولات المستمرة لحرف الصحابة عن الهدى قضية اه تشكيك الصحابة تشكيك الصحابة في صحة صلاتهم - 00:09:47

وهذى من اوائل الامور التي حصلت في المدينة وستأتي معنا هذه القضية بالتفصيل كما قلت كانت اول اختبار داخل المجتمع المدني للصحابة في قضية سمعنا واطعنا. لما كانوا او من اوائل الاختبارات حتى لا اقول انه اول من اوائل الاختبارات - 00:10:07

انه قضية تحويل القبلة وقعت بعد ستة عشر شهرا من ذهاب النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة امر ان يتحول من بيت المقدس الى الكعبة. وستأتي معنا ان شاء الله بالتفصيل - 00:10:24

ثم توجه النبي صلی الله عليه وسلم الى الكعبة واصبحت هي القبلة بدأ اليهود يشككون الصحابة في صلاتهم يقولون لهم انظروا الى صلاتكم انتم تركتم قبلتنا تركتم قبلة اليهود تركتم بيت المقدس واتبعتم قبلة العرب - 00:10:38

الاميون الذين لا يقرأون ولا يكتبون صلاتكم لا قيمة لها ولا معنى لها. وبدأوا يشككون الصحابة في صلاتهم وفعلهم آآ وان محمد صل الله عليه وسلم يتلاعب بعقولكم. طبعاً اعود فاقول - 00:10:56

اهل المدينة لماذا ربما بعضهم يتأثر بهذه الدعايات وبهذه الشبهات لماذا انه كما اه قلت قبل قليل انهم كانوا ينظرون الى اليهود انهم اصحاب علم اصحاب معرفة اصحاب كتاب فكانت هذه الكلمات عندما تقال لهم من اليهود ربما تحدث في قلوب بعضهم شيء من الشبهة. في قلوب بعض الصحابة الجدد تحدث شيء من الشبهة - 00:11:15

اي والله نصلي لبيت المقدس وكنا مع اليهود واليهود. اصحاب معرفة وعلم. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام امرنا ان نترك قبلة اليهود وهم اصحاب المعرفة والعلم وننتجه الى قبلة مكة التي فيها ابو جهل وامية بن خلف وعتاولة كفار قريش - 00:11:42

قوله سبحانه ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها يذهب كثير من المفسرين ان المراد بيسعى في خرابها وان آآ معنى انه يمنع مساجد - 00:12:01

الى الله ان يذكر فيها اسمه ليس بانه المعنوي يعني. ليس ان اليهود هم اتوا فخربيوا المسجد ودمروه او كان صاحبي ذاهب الى الصلاة فمسكوا هذا الصحابي ومنعوه ان يصلى. لأن قالوا هنا المعنوي المعنوي - 00:12:17

والسعى في الخراب هو السعي المعنوي كيف يكون ذلك؟ مثلاً حتى اطبق على واقعنا المعاصر تأتي الى كثير من الخطابات الاعلامية نأتي الى كثير من الخطابات الاعلامية اليوم في وسائل الاعلام وفي السوشيال ميديا من العلمانيين والحداثيين والليبراليين وامثال هؤلاء - 00:12:34

تجدهم يهونون من قضية المساجد وذهب الشباب اليها وانتباهم على الصلاة. وان يحضر الانسان مبكراً ويجلس يستغفر. يهون هذه القضايا ويستهزأ بها ويتهكم بها امامك ستتجد الشاب اللي عنده عقدة النقص - 00:12:52

ماذا يقول؟ يقول لك اذا ما عدت خلاص اريد ان اذهب الى المسجد لاحظ كيف ان هؤلاء من المثقفين والصحفين والاقتصاديين لاحظ كيف يرون ان الصلاة ليست شيء كبير. اذا هي اكيد ليست شيء كبير. ولماذا اذا اصبح مثل هؤلاء الناس - 00:13:10 نذهب الى المسجد واعود والتزم بالصلاوة بعد الصلاة. فيترك الصلاة في المسجد من الذي منعه او حرمته من الصلاة في المسجد؟ هنا لا يوجد شخص سحبه من يده لكن لكترة القاء الشبهات على - 00:13:23 قلبه وفكرة قرر ان يترك الصلاة في المسجد. فهو لاء الابواق هؤلاء الذين يهونون الخير ويحذفون الشباب عن هؤلاء يمنعون مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها. كل من يفسد الشباب والجيل - 00:13:39 كل من يفسد الشباب والجيل فلا يذهبون الى المساجد وانما يذهبون الى الاندية الرياضية ودور السينما والمقاهي والمبريات والاماكن العامة كل هؤلاء بمختلف اشكالهم والوانهم هم من منعوا مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها - 00:14:00 والمناهج العلمية في بلادنا الاسلامية بناء اماكن اخرى تضاهي بها المساجد ويهون فيها امر الله وامر الصلاة والذهاب اليها والعوده منها. هؤلاء منعوا مساجد الله. فهمتكم؟ اذا هو المنع المعنوي والخراب - 00:14:21 المعنوي هذا الذي اشتغل عليه اليهود قديما. ويشتغل عليه اليهود واذنابهم اليوم. اشغالك بالسوشال ميديا اشغالك باللعب بالكرة. اشغالك بالمبريات والمسلسلات. اشغالك بكثير من الامور. حتى يهون عليك الذهاب الى المسجد. يا اخوي ما في داعي اذهب الى المسجد - 00:14:39 ولماذا اذهب اليه؟ قال س城里 في اي مكان. الاستاذ الذي يقرر ان يصلی في اي مكان. لسه هذا افضل من غيره. لا لا البعض اصلا ما يعود يصلی وهذا كان احد مشاريع اليهود في المدينة - 00:14:59 ان يشكوا الصحابة في موضوع الصلاة بعد قضية تحويل القبلة فسعى اليهود في خراب المساجد من خلال تشويه الصلاة في عيون الصحابة الكرام الله عز وجل يقول ان هؤلاء قديما وحديثا. هؤلاء الذين يحرفون الشباب عن المساجد - 00:15:12 ويهونونها في اعيانهم وعقولهم اوئل ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين اوئل ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. هنا اختلف المفسرون فبعضهم قال ان هؤلاء الاصل الذي كان ينبغي ان يكون - 00:15:34 ان يذهبوا الى المساجد خائفين متضرعين مختفين لله هذا هو الاصل الذي كان ينبغي ان يفعله اليهود والنصارى وكل البشرية والانسانية. الاصل ان يذهبوا الى مساجد الله. والى بيوت الله ويحضروا. لكن للأسف بدلا من ان يدخلوا مساجد - 00:15:53 والله خائفين مختفين متضرعين فعلوا العكس. سعوا في تخريب المساجد وحرف الشباب عنها. هذا تفسير. وهناك من قال لا هذه عقوبة وان معنى قوله اوئل ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. اي ان هؤلاء - 00:16:13 ان هؤلاء اذا ظفرتم بهم اذا ظفرتم بهم فانزلوا بهم اشد العقوبات. ولا تسمحوا لهم بدخول مساجد الله بعد تمكنتكم منها اوئل اليهود واذنابهم والمنافقون بعد ان تتمكنا يا اهل الاسلام. ويكتب الله عز وجل لمجتمعكم ودولتكم الانتصار والتمكين - 00:16:32 لا تسمحوا لهم ان يعيشوا بين ظهرانيكم. ولا ان يدخلوا مساجدكم الا مذلولين ولذلك كان في كتب التفسير هنا يقولون كيف ان النبي عليه الصلاة والسلام لما فتح آة مكة - 00:16:56 امر بقتل اقوام معينين كثيرا ما كانوا آآ يستهزئون ويتهكمون به صلى الله عليه وسلم وبالاسلام. وقال وان وجدتم بعضهم متعلقا باسرار الكعبة فاقتلوه. يعني ذكروا هذا نموذج من النماذج الذي يدخل تحته اوئل ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - 00:17:12 المهم انها على التفسير الثاني نوع من التهديد ان هؤلاء بعد ان يتمكن الاسلام في هذه المجتمعات يجب ان يذلوا وان تنسس رؤوسهم وان يبقوا خائفين في المجتمعات. لانهم عندما كانوا متمكنين كانوا يمنعون الشباب ويحرفونهم ويلعبون بعقولهم - 00:17:28 اما بعد تمكنا الاسلام حق للاسلام ان يذلهم وان يخيفهم. ثم قال سبحانه لهم في الدنيا خزي لهم في الآخرة عذاب عظيم لهم مخزيون في الدنيا بان مشاريعهم التي عاشوا من اجلها صرف الشباب عن المساجد - 00:17:47 ولهما في الآخرة عذاب عظيم. فهذا ايضا اذا قلنا من محاولات اليهود القاء الشبهات في قلوب الصحابة في المجتمع المدني. ثم يقول سبحانه بعد ذلك مؤكدا للصحابه ان قضية تحويل القبلة لا يجب ان تحدث في قلوبكم هذه البلبلة الكبيرة - 00:18:04

ولله المشرق والمغرب. الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك المشرق والمغرب والشمال والجنوب اليوم قال لكم صلوا تجاه المشرق انتم صليتم لله وغدا قال لكم صلوا باتجاه المغرب صليتم لله. اذا قالوا لكم اتجهوا نحو الشمال فانتم لله واذا - 00:18:22 توجهت نحو الجنوب فانتم لله كل هذه الجهات يا ملك الله سبحانه وتعالى. فainما تولوا ثم وجه الله فالله حاضر يعني هل تظنين انكم اذا صليتم الى بيت المقدس فان الله حاضر. واما اذا صليتم باتجاه الكعبة فان الله لا يكون حاضرا حاشاه عز وجل - 00:18:40 وكل هذه الاماكن ملك لربكم سبحانه وتعالى اسمعوا واطيعوا ولا يلقين اليهود الشبهات في قلوبكم. ان الله واسع ملکه علیم كيف يأمركم ان تفعلوا في هذا الملك؟ واسع في ملکه - 00:19:02

علیم لما كان قال لكم صلوا الى هذه الجهة ثم اخبركم ان تصلوا الى الجهة الاخرى. كل شيء بحكمة ثم بعد ذلك ما زالت هذه الصفحة تتكلم للصحابۃ عن ضعف اليهود - 00:19:21

وعن ضعف عقليهم وعن ضعف النصاری وعن ضعف عقليهم وعن اذناب اليهود والنصاری وهم العرب الجاهليون. والاحظ ان العرب ان العرب الجاهليين هم دائمًا كانوا اتباع لليهود والنصاری قديماً وحديثاً - 00:19:35 العرب الذين لا ينتسبون الى هذا الدين العظيم وليسوا في وادته هم دائمًا تبع لليهود والنصاری الله سبحانه وتعالى يريد ان يؤكّد للاوّس والخزرج ان هؤلاء اليهود هم ابعد الناس عن الاتصال بالله - 00:19:53

وابعد الناس عن معانی التوحيد والدليل على ذلك انهم هم والنصاری وقالوا اتخاذ الله ولدا هؤلاء اليهود الذين يتبعون انا اصحاب كتاب سماوي واننا منتصرون بالله. انظروا كيف وصفوا الله عز وجل باشد انواع النقص - 00:20:11 اليهود تقول ان عزير ابن الله والنصاری تقول ان المسيح ابن الله وتبعهم العرب في ذلك فزعم العرب ان الملائكة بنات الله اذا و قالوا هذا الواو تعود على اليهود وعلى النصاری - 00:20:31

ثم ثم طبعا العرب لكن المقصود اساس اليهود والنصاری ما قصة هذه الاية هنا؟ اقول والله اعلم فيما ارى ان الاية ما زالت تبيّن للصحابۃ الكرام ان لا تنظروا الى اليهود والنصاری - 00:20:51

على انهم نموذج معرفي راقي. في مسائل التوحيد والالهيات كونهم اصحاب كتب سماوية. هؤلاء الذين دائمًا انتم ترونهم اصحاب كتب سماوية وعلى اتصال بالانبياء السابقين والاله. انظروا كيف وصفوا الله او وصفوا ربكم باشد العيب - 00:21:06 وزعموا ان لله ولد ولو انهم كانوا نموذج معرفي راقي واصحاب معرفة كما يتصنّعون امامكم لقادتهم عقولهم الى استحالة ان يكون لله ولد كيف يكون له ولد؟ سبحانه. لاحظوا ماذا قالت الاية؟ سبحانه - 00:21:25

بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون كل شيء قانت يعني هنا القنوط معنى الخاضع الله سبحانه وتعالى. من كان مالكا للسموات والارض وما فيهن. وكل شيء خاضع له. حاشاه ان يحتاج الى الولد - 00:21:45 لان الولد انما نحتاج نحن اليه لافتقارنا. الولد دلالة الافتقار الولد دلالة الاحتياج انت تلد ولدا حتى تربى هذا الولد ويكبر على عينك ثم اذا انت كبرت تجده يسندك ويستمر جنس البشرية - 00:22:04

فالبشر يحتاجون الى الولادة والمخلوقات تحتاج الى الولادة لافتقارها الى التكاثر والاحتياج بعضهم بعض اما الله سبحانه وتعالى فهو غير مفتقر ولا يحتاج الى ان يتکاثر لا يحتاج الى ولد يربيه حتى يكبر يسند عند الكبر. بل سبحانه وتعالى علاقته بهذا الوجود انه هو الخالق - 00:22:25

وكل ما سواه مخلوق له مرغوب له وليس هناك علاقة اخرى مخلوقية وعلاقة ولدية حاشاه بل كل ما في هذا الوجود علاقته معه علاقة المخلوقية فقط لا غير. له ما في السماوات والارض ملك - 00:22:51

مخلوق ومربوب له وكل شيء خاضع له. فلماذا يحتاج الى الولد وانى يقول له وانى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة؟ هو لم يكن له زوجة حتى يكون له ولد. سبحانه وتعالى فليس مفتقر الى زواجه - 00:23:11

وليس مفتقر الى ولد لان الزواج والولد كل هذا من معالم النقص والضعف. وليس من معالم الكمال. فهو غني بذاته عن احتياجه اي شيء المهم الله سبحانه وتعالى اراد ان يبين للعرب من المسلمين من الاوس والخزرج كما قلت ان هذا هو النموذج المعرفي الذي

يقدمه اليهود وهذا ما ادته اليه عقول - 00:23:27

ادعاء الولد الا حاشاه عز وجل. ولو نظروا في ادلة العقول لعرفوا انه يستحيل ان يكون لله ولد. هذا نموذجهم المعرفي الساقط. لذلك سبحانه وتعالى فيقول بديع السماوات والارض. انه سبحانه وتعالى ابدعها وخلقها لا على مثال سابق - 00:23:53
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. كل هذه معالم الاستغناء يعني الله عز وجل بمجرد ان يقول للشيء كن فان هذا الشيء يكون
حالة استغناء قدرة كاملة علم كامل - 00:24:13

كمالات الله سبحانه وتعالى تأبى ان يوجد له ولد ثم يأتيكم هؤلاء يقولون نحن اصحاب نموذج معرفي وكذا. فهذا شوه ما زالت هذه الآيات تشوه اليهود في عقول الصحابة وتبين لهم سقوطهم كمعرفة. سقوطهم كحالة علمية. هذه الآيات يجب ان تقرأها وانت تتخيل
كيف كان - 00:24:32

اليهود يفرضون نموذجهم المعرفي والعلمي على جزيرة العرب. باعتبارهم اصحاب الكتب تأتي هذه الآيات تسقط هذه القيمة
المعرفية. لانها ليست قيمة معرفية حقيقة بل هو ضلال معرفي قوم تلاعبوا بكتبهم - 00:24:55

وانحرفوا عن المنطق السوي ولا تروهم شيئا واياكم ان يحتلوا مسافة في قلوبكم. طيب ثم قال سبحانه وتعالى يبين لك كيف
تواطأت قلوب اه الجاهليين من العرب مع قلوب اليهود والنصارى وان الكل اصبح يستفيد من بعضه بعضا في اثارة الشبهات -

00:25:12

يقول سبحانه و قال الذين لا يعلمون. شف الان اللي عنده عقدة النقص كيف يتبع صاحب السلطة الغالية هنا وصاحب الهيمنة المعرفية
الجاهليون من العرب اصبحوا يقلدون اليهود في طلبهم من انبائهم المعجزات والمستحيلات - 00:25:33

احنا بتعرفوا لما مر معنا كيف اليهود قالوا لموسى ارنا الله جهره مرت معنا في الصفحات السابقة. وكيف ان الله سبحانه وتعالى
صعقهم لما اخذ موسى سبعين من قومه؟ كيف انزلت عليهم الصاعقة؟ اليهود كانوا دائما - 00:25:54

لموسى ولانبائهم عموما. نحن نريد ان نكلم الله. نريد ان تنزلوا علينا كذا وكذا هي المماحكة والمجادلة وعدم اتباع
منهج سمعنا واطعنا الجاهليون من العرب اصبحوا يتعلمون من اليهود هذه الممارسات - 00:26:10

وبرجع بقول نموذج الضعيف الذي يتبع القوي. الطالب الضعيف في الصد كيف يحاول ان يقلد الطالبة الاراعن في الصد ويفحشه
هكذا كان حال الجاهليين. قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:27

لولا يكلمنا الله او تأتينا اية نحن نريد ان الله يكلمنا تكليما مباشر او تأتينا بمعجزة باهزة. طبعا كل المعجزات اتى بها محمد عليه الصلة
والسلام. لكن خلص يعني هذا الطالب الذي عنده عقد ضد النقص يريد ان يقلد اسياده. يلا نحن نريد معجزة غريبة. اسقط علينا كسفنا
من - 00:26:44

من السماء او تأتي بالله والملائكة قبيلة او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه
المساكين هؤلاء من جاهلي العرب يمارسون نفس الممارسات اليهودية. فالله سبحانه وتعالى انظر كيف يتهكم بهؤلاء الجاهليين. يقول
- 00:27:04

وقال الذين لا يعلمون. يا اخي انتم حتى كتب سماوية ما عندكم. على ماذا تتشاطرون؟ لان وقال الجهال اصحاب النقص لولا يكلمون
الله او تأتينا اية. كذلك قال الذين من قبلهم من اسيادهم من اليهود والنصارى لانبائهم - 00:27:24

مثل قولهما اذا ما هي القضية؟ قال تشبهت قلوبهم قلوب اهل الباطل متشابهة متشابهة في ماذا؟ انها لا تنساع للحقائق وانها تبقى
تدور سعيا لتشويهها واسقاطها وانا لهم ذلك باذن الله - 00:27:42

القلوب متشابهة كان يهودي او نصراوي او عربي جاهلي يتبع اليهود والنصارى كلهم متشابهون. الكل يريد ان يحجب هذه الشمس
ويريد ان يطمس معالم هذا الدين. ولكن انى له ذلك - 00:28:02

تشبهت قلوبهم دعهم اتركوكم منهم قد بینا الآيات. هناك آيات كثيرة بینها الله عز وجل لمن يبحث عن اليقين والحق هم يقولون لولا
يكلمنا الله او تأتينا اية قد بینا الآيات. هناك آيات كثيرة ودلائل مبهرة. ومن اعظمها هذا الكتاب الذي بین ایديکم. لكن لمن - 00:28:20

لقوم يبحثون عن اليقين والحقيقة والمعرفة وليس لقوم ملتفون عن الشرائع والحقائق لذلك هنا لاحظ الختام يقول سبحانه انه ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. انت يا محمد صلي الله عليه وسلم انت تملك الحق - 00:28:45

انت من عندكم الحق يا اتباع محمد صلي الله عليه وسلم. يا اتباع الوحي الالهي والهدى الالهي. انت من تملكون الحقيقة الان وليس اليهود والنصارى ثم قال ولا تسأل عن اصحاب الجحيم - 00:29:03

كأنه يقول له دعك منهم انت غير مسؤول عن تصرفاتهم واعمالهم. انا من ساحاسبهم الله سبحانه وتعالى يضع لنا منهاجاً كيفية والية تعاملنا مع اليهود والنصارى ونفهم عقلية اليهود والنصارى - 00:29:17

قد فيما وحديثا يقول سبحانه ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم هكذا هم من ايام محمد صلي الله عليه وسلم والى يومنا هذا المشروع واحد لن يرضوا عنك - 00:29:34

ولو انك تكلمت بالدبلوماسية ومارست كل الالاعيب السياسية وقدمت لهم كل النازلات المادية لن يقبلوا منك حتى تتبع ملتهم اليهود يريدونكم ان تصبحوا يهوداً مثلهم والنصارى يريدونكم ان تصبحوا نصارى مثلهم. هكذا هي الديانة اليهودية والديانة النصرانية - 00:29:53

طبعاً الديانة اليهودية نسبة الى اليهود الان هنا. وهي ديانة محرفة هنا الديانة النصرانية نسبة الى النصارى الذين حرفوا دينهم وليس هو دين موسى الحقيقي ودين عيسى الحقيقي لأن دين موسى الحقيقي هو الاسلام. ودين عيسى الحقيقي هو الاسلام. لكن هذه الديانات المحرفة لن تقبل من - 00:30:16

اهل الاسلام لا مساومة ولا دبلوماسية ولا مجتمع دولي ولا حقوق انسان ولا محكمة دولية ولا كل هذا الكلام الفارغ هم مشروعهم في بلادنا افساد العقول والشباب حتى ينتقلوا الى دينهم وعقائدهم وانحرافاتهم - 00:30:34

ما المطلوب منا قل ان هدى الله هو الهدى المطلوب منا ان نتمسك بهديات الله ان نتمسك بالوحي الالهي والشريعة الالهية ان نغض عليها بالنواخذ. ان نعلمها لابنائنا. ان نتدارسها كما نفعل الان. ان تصبح المعرفة الشرعية والهدى الالهي - 00:30:55

هو الهدى المتمسك به في مدارسنا وجامعاتنا ومساجدنا ومحافلنا واعلامنا. هنا يجب علينا ان نتمسك بهويتنا وهو الهدى الالهي الذي انزله الله عز وجل علينا. قل ان هدى الله هو الهدى. واياكم يا اهل الاسلام ان تعتقدوا في يوم من الايام - 00:31:16

ان اليهود والنصارى يملكون الهدىيات والرشاد. ان الهدى الله وهو هذا الكتاب. وما نطق به محمد صلي الله عليه وسلم في السنة هو الهدى الذي يستحق ان تتبعوه وان تتمسكوا به. وليس ان تأخذوا قوانينكم واحوالكم وادارة مجتمعكم - 00:31:37

من هؤلاء المجرمين الفاسقين المتمردين على الله سبحانه وتعالى. لذلك هنا جاء الوعيد لمن يتخل عن الهدى الالهي الحقيقة واليقين ويذهب ليأخذ من اليهود والنصارى شرائعهم وقوانينهم وافكارهم ولئن اتبعت - 00:31:57

بعد الذي جاءك من العلم والعلم هنا الوحي الالهي كل انسان يعني هو الخطاب ليس لمحمد صلي الله عليه وسلم مقصوداً لأن هو حاشاه ان يتبع اهواءهم صلوات ربي وسلامه عليه. وانما هي رسالة لكل - 00:32:19

المسلمين قد فيما وحديثا ان من نبذ كتاب الله وراء ظهره واصبح يتبع ويتدافع لأخذ شرائع اليهود والنصارى وافكارهم. ويفرضها على المجتمعات المسلمة. هؤلاء يخذلهم الله قال مالك من الله من ولی ولا نصیر - 00:32:34

يخذل الله ولن تجد من ينصرك من عذاب الله ومن يحميك من سخط الله الذي سينزل عليك اعطيتكم الهدى الذي فيه الشفاء التمام والكمال. تتركوه وراء ظهوركم وتتبعون هؤلاء انت تمارسون ممارستهم لما نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واتبعوا ما تتلوا الشياطين - 00:32:55

احذروا من هذه الممارسة يا امة محمد صلي الله عليه وسلم. انت تملكون الهدى ثم سبحانه وتعالى دانما بعد ان يبين طبائع اليهود والنصارى يستثنى القلة القليلة من اليهود والنصارى الذين اتبعوا محمد صلي الله عليه وسلم وخضعوا للحق المطلق - 00:33:20

فهؤلاء هم قوم صادقون امنوا بالكتاب الذي انزله الله على موسى وعلى عيسى ثم لما عرفوا صدق محمد صلي الله عليه وسلم اتبعوه

هؤلاء هم الذين كانوا يتذمرون التوراة بصدق - 00:33:42

ويتذمرون الانجيل بصدق وبقلب سليم سوي وقادتهم التوراة والانجيل الذي كانوا يقرأون الى اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. فقال
عزم جل الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به - 00:33:57

القلة القليلة الذين اتبناهم الكتاب والكتاب هنا فيما يظهر هو التوراة لليهود والانجيل الذين النصارى يعني الذين اعطوا الكتب السابقة
لکنهم كلواها حق تلاوتها نمر معنا في بداية او في الصفحات السابقة - 00:34:16

ان اليهود في طريقة تلقيهم لكتاب الله وكذلك النصارى منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى اللي هم مش ربنا لا يعرفون القراءة
اصلا. ولا مارسوا قراءة اصلا صحيحة لانهم اميون. وكانوا يتكلمون في كتابهم بالخرص والتخمين - 00:34:34

ومنهم الذين كانوا يحرفون كلام الله من علمائهم ويبذلونه ويقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. هذه انماط القراءة
المنحرفة لكن للانصاف كان هناك طائفة قليلة من اليهود او النصارى يقرؤون كتابهم قراءة سليمة - 00:34:52

سوية. اللي سماها ربنا هنا يتلونه حق تلاوته كانوا يقرأون كتابهم قراءة صحيحة. لأنهم قرؤوه قراءة صحيحة. قراءة انسان يبحث عن
الحقيقة والهدى وليس قراءة انسان على شرائع الله هذه القراءة الصحيحة قادتهم الى الهدى فامنا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:13

الذين اتبناهم الكتاب وكانوا يتلونه تلاوة حقيقة صادقة من قلوبهم قادتهم هذه القراءة الى اليمان بك وبكتاب الله سبحانه وتعالى
الختام وهو القرآن الكريم. قال اولئك يؤمنون به. اي بمحمد صلى الله عليه وسلم وبشرعيته. لاحظوا - 00:35:37

كيف يعلمنا الله عز وجل ان القراءة الصحيحة القراءة التي تريد ان تصل بها الى الهدى توصلك الى الهدى وهذا حتى في الاسلام من
يريد ان يصل الى الهدى من بين البدع - 00:36:00

عليه ان يقرأ القرآن ويسمع السنة ويفهمها سمعا صحيحا تدبرا علميا نيتكم فيه صادقة انت لا تريد التللاع ولا العبث ولا اشباع
الاهواء والرغبات وانما تريد الوصول الى الحقيقة اذا كانت هكذا قراءتك لكتاب السنة اولئك يؤمنون به. اولئك الذين سيصلون الى
الهدى والنور باذن الله - 00:36:13

ثم قال ومن يكفر به وعموما من يقرر الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالكتاب الذي جاء به. فاولئك هم الخاسرون. ثم هنا يأتي
النداء الاخير دعنا نقول لبني اسرائيل - 00:36:38

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عيب يا بني اسرائيل هذا النداء الاخير هنا عيب يا بني اسرائيل تذكر تذكرواكم انتم الله
عليكم من النبوات والكتب وفضلكم على اهل زمانكم - 00:36:52

وفضلهم على اهل زمانكم واني فضلتم على العالمين فضلتم على اهل زمانكم. فجعلت فيكم النبوات والشرع والملك والحكم
واعطيتكم من النعم ورأيتم من المعجزات الباهرة ما لم يرى غيركم من الامم - 00:37:10

بعد كل هذا يا بني اسرائيل يقولون سمعنا وعصينا اليه عيب ان تستقبل هدایات الله بهذه الطريقة بعد كل هذه النعم؟ وهذه رسالة
لنا ايضا ان الانسان الذي لا يتبع شرائع الله لا يتمسك الشريعة الالهية فیأكل الربا - 00:37:27

وينظر الى الحرام والاخت التي تمشي متبرجة ولا تلبس الحجاب ولا الجلباب الا تتقى الله عز وجل وتذكرو نعم الله التي انعم بها
عليها اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم مين اللي اعطاك هذه النعم؟ هذه النعم تستحق الشكر - 00:37:47

والشكر مش فقط ان تقول او تقولي بسانك الحمد لله والشكر لله. لما ارى اعمالك اذا هي كلها بعيدة عن اتباع شرائع الله. الشكر
ال حقيقي اعملوا ال داود شakra بالعمل - 00:38:05

عن هذه النعم التي انعم الله عز وجل بها عليك ان تستعملها كما يرضيه هو امرك سبحانه تترك الربا تترك الربا امرك بغض البصر.
تحافظ على نعمة البصر فتغتصب البصر. امرك الا تسمع الحرام - 00:38:21

احافظ على هذا السمع فلا تسمع عمرك ان تترك من لسانك الكلام البذيء تحافظ على لسانك فلا تغتاب ولا امرك ان تتحجبي وان
تستري هذا الجمال فخورين سمعنا واطعنا هكذا هو المنهج الصحيح. والا فمنهج سمعنا وعصينا الذي يمشي عليه بعض المسلمين هو

منهج اليهود والنصارى - 00:38:37

ثم يحذرهم سبحانه ويربطهم باليوم الآخر مباشرة واتقوا يوما هذا هو اصل المخوف بعد ذلك. يوم القيمة يعني حتى لو الدنيا مشت الآخرة ما راح تمشي حتى لو انكم في الدنيا لم تتعرضوا للعقوبات القاسية. اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:38:57
ما حدا راح يشيل عنك ما حدا راح يدافع عنك امام الله سبحانه وتعالى. الكل يأتيه يوم القيمة فردا ولا يقبل منها عدل. العدل هو الفداء اذا عاقبك الله لن يقبل منك فداء لن تستطيع. تفتدي نفسك وتقول يا رب هاي مليون دينار بس ما تعذبني. ما راح يصلح -

00:39:20

ولا يقبل منها اي عدل اي فداء لتفتدي به ولا تنفعها شفاعة الله سبحانه وتعالى اذا لم يرضي عنك والله لو جاء كل اهل الكورة الارضية وكل الانبياء والرسل والملائكة ليشفعوا فيك لن يشفعوا - 00:39:41

اذا لم يرضي الله عنك لن تصلح اي شفاعة قال ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون يجب على الانسان دائما ان يحسب حساب للقاء الله ويحسب حساب للدار الآخرة ويحسب حساب انه هذه القضية ان الله ينعم عليه بنعم وانا استعملها في معصيته - 00:39:57
لم تبقى الامور هكذا يعني انت لا تتعامل مع انسان ساذج او انسان بسيط يعطيك نعم وانت تضحك عليه ولا تستعملها في رضاها. انت تتعامل مع ملك الملوك سبحانه وتعالى - 00:40:19

ولما انعم عليك هذه النعم ويراك ويراك وانت تعصيه بهذه النعم يعني لابد وان نحاسبك وان يسائلك يوم القيمة ومن لم يتعظ بيوم القيمة لن يعظه شيء نسأل الله السلامة والعاافية - 00:40:33

هنا انتهى ملفبني اسرائيل ثم تأتي يأتي ختام الجزء الاول من سورة البقرة ليعرفنا بالي منهجية وبالي نفسية وبالي عقلية يريد الله سبحانه وتعالى منا ان نستقبل الهدى الالهي - 00:40:49

يريد سبحانه وتعالى يريد منا ان نستقبل هداه على ملة ابراهيم وعلى طريقة ابراهيم عليه السلام اذ قال له ربها اسلم قال اسلمت لرب العالمين هذه الطريقة والعلقانية والنفسية التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تتلقى بها الهدایات ويتلقى بها -

00:41:08

شريعة الاسلام. فقال سبحانه وتعالى وللاظ ان ابراهيم مهم جدا ذكره هنا. لان اليهود والنصارى اصالة كانوا يزعمون ان ابراهيم على ملتهم. مع ان ابراهيم عليه السلام كان قبلهم اصلا وجود موسى وعيسى - 00:41:33

كانت من الاعيوب اليهود التي كانت يمكن ان تنتطلي على بعض العرب من الاميين الجهال. كان يمكن ان ينطلي عليهم اه والله طلع ابراهيم عليه السلام يهودي ان العربي لانه لا يقرأ ولا يكتب هو لا يعرف ان اصلا ابراهيم كان قبل اليهود والنصارى فكيف يكون يهوديا او نصريانا؟ فالله سبحانه وتعالى اراد ان يخبر الصحابة - 00:41:51

انتم من على ملة ابراهيم وليس اليهود والنصارى. فهذا ايضا يجب ان نلتفت اليها في هذا المقام يقول سبحانه واد ابتلى ابراهيم ربها بكلمات فاتهن الله عز وجل - 00:42:13

ابتلى سيدنا ابراهيم بامور وشرائع الكلمات كما ذكر الكثير من المفسرين هي تكاليف وتشريعات امر الله سبحانه وتعالى سيدنا ابراهيم ان يمثل لها وان يقوم بها. ما هي هذه التشريعات والتكميلات؟ الله اعلم - 00:42:32

يعني لا يوجد شيء يقيني حتى وان حاول بعض المفسرين ان يتکي على بعض الاسرائيليات في ذلك. نحن لا نملك يقينا ما هي هذه التشريعات ولا تهمنا لان لو كانت مهمة لنا - 00:42:52

اخبرنا الله عنها. المهم ماذا فعل ابراهيم مع هذه التشريعات اتمها فلما كان ابراهيم يتلقى تشريعات الله ابتلاه الله بتشريعات معينة فقابلها وادها على الوجه الذي يرضيه ربها رفعه ربها - 00:43:05

وجعله اماما للناس يعني واضح انها تكاليف وتشريعات كانت على مستوى عالي من البلاء المبين ابراهيم عليه السلام ابتلي بلاءات شديدة لقد امر مثلا بان يترك زوجته هاجر وابنه اسماعيل في مكة - 00:43:25

وكانت ارضا قاحلة وان يعود الى فلسطين او الى الشام في مقام اخر ان يذبح ولده وكانت كلها بلاءات بعد بلاءات ومنهج

ابراهيم في تلقي هذه الاوامر الالهية - 00:43:43

سمعنا واطعنا اسلمت لرب العالمين انا راضي يا ربى تشريعاتك وبالهدى الذي انزلته الي. انا راضي هذا الرضا وهذا التسليم الجميل الفريد من سيدنا ابراهيم لله رب العالمين رفعه عند ربه - 00:44:02

رفعه عند ربها قال اني جاعلك للناس اماما الله عز وجل يقول لسيدنا ابراهيم انا ساجعلك اماما للناس وارتقي ابراهيم. شف كيف ان الانسان المطهير لله الذي يقبل الهدى تمام حتى ولو كان شاقا على نفسه كيف يرفعه الله سبحانه وتعالى بهذا الهدى. فارتقي ابراهيم الى مرتبة الخلة فاصبح خليفة - 00:44:20

الى الرحمن هذه الخلة والمرتبة العالية الهائلة في علاقه الله سبحانه وتعالى ببشر هذه الخلة انما حصلها بماذا؟ سمعنا وهذه رسالة لي ولكم اذك اذا اردت ان يرتفع قدرك عند الله - 00:44:48

فعليك ان تسير علامه ابراهيم وعلى خطى ابراهيم عليه السلام بالسمع والطاعة لاوامر ربك سبحانه ولو كانت مخالفة لهواك انت الذي يجب ان تأقلم هواك ليكون مع شرع الله. وليس شرع الله هو الذي يجب ان يتأنقلم مع هواك ومع رغباتك - 00:45:05
قال ومن ذريتي ولاحظ شخصية ابراهيم الراقية ابراهيم من جمالية شخصيته انه ايضا يحب الخير للناس. وهكذا صفات الدعاء الى الله انه قال اني جاعلك للناس اماما. قال يا رب ومن ذريتي يعني ايضا ذريتي واحفادي سيكونوا ائمه مثلـي - 00:45:24
قال الله عز وجل قال لا ينال عهدي الظالمين ذريتك من سار على خطاك الاسلام والاستسلام لله ساجعلهم ائمه لكن من ظلم نفسه ولم يسر على خطاك فهو لاء لا ينالون الامامة - 00:45:44

فلذا كانه اشاره للرد على اليهود والنصارى. الذين ينتسبون الى ابراهيم انتم لستم على ملة ابراهيم. انتم جماعة سمعنا وعصينا لن تناولوا الامامة. انما ينالها من سار فعلا وصدقـا وحقـا على ملة - 00:46:02

ابراهيم. انتم تعرفون ان ابراهيم عليه السلام له ولدان اسماعيل ومنه جاء العرب واسحاق ومنه جاء يعقوب ويعقوب هو اصلـا اسرائيل ومنه جاء اليهود وبالتالي العرب واليهود كلاهما يعني يعودان في النهاية الى ابراهيم - 00:46:18
لكن الله سبحانه وتعالى جعل السيادة والرئاسة اولا في اليهود وارسل فيهم من الكتب والرسل الشيء الكبير للأسف اليهود لم يسروا على خطى جدهم ابراهيم وعرفنا ماذا فعلوا في الصفحات السابقة - 00:46:37

فسحب الله الولاية منهم والرسالة منهم وجعلها في الفخذ الاخر في فخذ اسماعيل في العرب وهم الذين يحملون هذه الهدايات وليس العرب لانهم عرب العرب هم اصدق من يحملها لكن حتى من العرب. من لا يحمل هذه الهدايات ومن لا يتقبلها ويسير على خطى بنـي اسرائيل لن - 00:46:54

هذه الامامة ولن ينال الله سبحانه وتعالى بالرفرفة والسمـو في الدنيا والآخرة ثم اراد سبحانه وتعالى ان يبين معالم ملة ابراهيم. فقال سبحانه وادـ جعلنا البيت وهو الكعبة مثابة للناس اي مكان يثوب اليه الناس - 00:47:19

يـثـوبـ انـ يـعـودـونـ اليـهـ عـامـ بـعـدـ عـامـ. وـهـذـاـ هوـ الحـجـ اـنـاـ نـعـودـ الـىـ الكـعـبـةـ بـيـتـ اللهـ الحـرـامـ عـامـ بـعـدـ عـامـ بـالـحـجـ وـالـعـمـرـةـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ يـخـبـرـ اـنـيـ جـعـلـتـ الكـعـبـةـ مـثـابـةـ لـلـنـاسـ وـامـنـاـ مـنـطـقـةـ اـمـنـةـ لـاـ تـسـفـكـ فـيـهـ الدـمـاءـ - 00:47:41

ولا يصادـ فيـهـ الصـيـدـ وـلـاـ يـفـزـ فـيـهـ النـاسـ ثـمـ قـالـ وـاتـخـذـوـاـ مـنـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ مـصـلـىـ. يـعـنـيـ مـنـ تـكـرـيمـ اللهـ وـتـشـرـيفـ لهـذـاـ العـبـدـ الصـالـحـ اـبـرـاهـيمـ اـنـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـمـرـنـاـ اـنـ نـجـعـ مـقـامـهـ مـصـلـىـ. ماـ هـوـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ؟ هـنـاكـ صـخـرـةـ مـنـ مـنـكـ ذـهـبـ الـحـجـ اوـ الـعـمـرـةـ - 00:47:59

وهـنـاكـ صـخـرـةـ بـقـيـتـ الـىـ يـوـمـناـ هـذـاـ هـذـهـ الصـخـرـةـ فـيـهـ اـثـارـ اـقـدـامـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ. عـنـدـمـاـ كـانـ يـبـنـيـ الـكـعـبـةـ. كـانـ يـضـعـ قـدـمـهـ عـلـىـ هـذـهـ الصـخـرـةـ فـلـصـقـتـ اـثـارـ اـقـدـامـ بـهـ تـخـيـلـ اـنـاـ الـىـ الـيـوـمـ - 00:48:24

نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـرـىـ اـثـارـ اـقـدـامـ اـبـيـنـاـ اـبـرـاهـيمـ. الـحـقـيـقـةـ شـيـءـ جـمـيلـ يـعـنـيـ اـنـكـ تـنـظـرـ هـذـيـ قـدـمـ نـبـيـ اـنـ تـرـاـهـ اـمـ عـيـنـيـكـ وـمـحـفـوظـةـ الـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ. فـكـلـ مـنـ طـافـ بـالـبـيـتـ اـسـبـوـعـاـ اـيـ سـبـعـةـ اـشـوـاطـ - 00:48:41

يسـنـ لـهـ اـنـ يـذـهـبـ عـلـىـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ وـيـصـلـيـ وـرـاءـهـ وـاتـخـذـوـاـ مـنـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ مـصـلـىـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـيـضاـ طـلـبـ مـنـ

اليهود والنصارى ان يحجوا هذا البيت - 00:48:57

هذا البيت الذي بناه ابو الجميع بناء ابراهيم واسسه طبعا هذا هو البناء الثاني كما قال كثير من المفسرين بعد البناء الاول. وجاءت السيول وكذا فامر الله سيدنا ابراهيم ان يرفع - 00:49:13

قواعد والا قيل انه وضع سابقا على يد ادم وقيل على يد الملائكة. المهم الله سبحانه وتعالى امر الجميع حتى من اليهود والنصارى ان يحجوا هذا البيت لكن اليهود والنصارى كعادتهم التفوا - 00:49:27

ولم يقبلوا ان يحجوا وهدى الله سبحانه وتعالى امة محمد صلى الله عليه وسلم. ليحجوا ويعمروه كما اراد الله عز وجل اذا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وعهدنا الى ابراهيم واسماويل ان طهرا بيتي. للطائفين - 00:49:43

العاكفين والركع السجود والتطهير هنا اساسه التطهير من الشركات والاصنام في هذا المكان يجب ان يطهر من معالم الوثنية ومن معالم الشرك ومن اي دعوة لا يكون فيها التوحيد لله رب العالمين. ولذلك لما تمكنا النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بعث - 00:50:02

حاليا ينادي في العام في حجة ابي بكر الصديق في العام التاسع ان لا يحج بعد العام مشرك انه هذا البيت يجب ان نحميه من معالم الوثنية والشرك وكل من يسعى لاعادة الوثنية والشرك اليه سيدمره الله. سبحانه وتعالى. اذا - 00:50:24

نقبا هذا البيت الطائفين من يريد ان يطوف به والعاكفين يعني المقيمين فيه والركع السجود المصلين طه يراهم من معالم الوثنية والشرك ومن كل دعوة لا ترضي الله سبحانه وتعالى. هذه ملة ابراهيم. ملة التوحيد وتطهير القلوب - 00:50:44

والعباد والبلاد من اي معلم من معالم الشرك وابراهيم عليه السلام لما اتى الى الكعبة والى مكة ماذا قال؟ واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر - 00:51:08

الله عز وجل هنا يذكر العرب ان هذا البيت الذي انت تفتخرون به تتشرفون به مع انكم تشركون به هذا البيت وبركة هذا البيت هي ببركة دعوة ابراهيم عليه السلام. ان ابراهيم دعا لكم - 00:51:28

رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات. من امن منهم بالله واليوم الاخر ابراهيم خص ابتداء المؤمنين بالرزرق لكن الله لانه ارحم الراحمين قال ومن كفر فامتعه قليلا - 00:51:47

وهكذا انت يا كفار قريش ها انت يرزقون وتأكلون وتشربون وتجرون والناس تقدركم يا كفار قريش. هذا كله بماذا؟ برحمة الله سبحانه. ابراهيم دعا بالرزرق والتلوسعة لمن اتى هذا البيت موحدا لكن الله قال قال ومن كفر حتى ومن كفر - 00:52:03

من يسكن حول البيت فامتعه قليلا. لكنني ساضطركم الى عذاب النار وبئس المصير اذا مات على الكفر ثم قال سبحانه وتعالى وهو يصور لنا حال ابراهيم وحال ابنه وهما يسعيان الى رفع هذا البيت وعمرانه واديرفع ابراهيم القواعد - 00:52:29

من البيت واسماويل قائلين حالهم ماذا يقولون؟ ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك اجعلنا من استسلم لك يعني يسألون الله يسألون الله ان يجعلهم من المستسلمين لهداه - 00:52:50

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا يا رب ايضا اجعل امة مستسلمة خاضعة لك وارنا مناسكتنا. يعني علمنا شرائنا وتب علينا اذا قصرنا في فعل هذه الشرائع. اذا ارنا مناسكتنا علمنا يا رب الشرائع التي تزيد منا ان نفعها - 00:53:11

واذا قصرنا في القيام بشيء منها تب علينا انك انت التواب الرحيم ثم لاحظوا عبر التاريخ اطلق سيدنا ابراهيم دعوة هذه الدعوة جاءت في محمد صلى الله عليه وسلم فكان هو مصداق هذه الدعوة. ماذا قال ابراهيم قبل مئات السنين - 00:53:35

الاف السنين قال ربنا وابعث فيهم يعني ربنا وابعث في اهل هذه البلدة لاهل هذه القرية ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم من جنسهم من جنس من يسكن هذه البلدة هذا الرسول - 00:53:58

ما وظيفته؟ قال يتلو عليهم اياتك ويعملهم الكتاب الشرائع والحكم ويعملهم الكتاب والحكمة ويزكيهم اذا وظيفة النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب علينا وان يعلمنا الكتاب والسنّة. لان الحكمة اذا قرنت بالكتاب فهي السنّة - 00:54:18

ويعلمهم الكتاب والحكمة ثم يذكرنا فتلاوة الكتاب وتعلم الكتاب والحكمة هو الذي يوصل الى التزكية. لذلك هنا في هذا السياق اخر

التزكية قال العلماء باعتبارها ثمرة التلاوة والتعليم التزكية هي ثمرة التلاوة والتعليم. اذا انت تلوت القرآن - 00:54:45

وتعلمت ما فيه من العلم وما في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من العلم حصلت على التزكية اذن تلاوة وتعلم و TZK و التزكية هي فعليا ثمرة الوسيطتين السابقتين. انك انت العزيز الحكيم - 00:55:09

محمد صلى الله عليه وسلم واستجابة ربنا عز وجل لدعوة سيدنا ابراهيم سابقا ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل هذه القرية ليكون ليس نبيا ورسولا لهم فقط - 00:55:28

ليكون نبيا ورسولا للبشرية جموعا. ثم سبحانه يقول ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الانسان يزدرى نفسه ايش يعني سفه نفسه ازدرى في نفسه. الانسان الذي يزدرى بنفسه - 00:55:43

هو الذي يرحب عن ملة ابراهيم انت تريده ان تخسر نفسك تريده ان تحقرها ان تزدرىها اذا اعرض عن ملة ابراهيم هكذا انت تحقر نفسك وتسفها تريده ان تعلی من شأنك - 00:56:02

وان تكون اماما في الدين ملة ابراهيم هذا يدل على ان التسلیم لله هو الرقی ان تمارس اسلمة لرب العالمین هذا ارتقاء بعقلک وفهمک وبشخصیتک يا ایها الانسان وليس انحدارا كما یصوّره العلمانیون والحدیثیون وغيرهم من اذناب الجاهلین. الذين یرون انه - 00:56:17

ما يعني ان يكون الانسان متبع للشرائع ویدعونک الى العلمانية على مستوىك الخاص وعلى مستوى المجتمعات والدول. هل تظن ان هذا رقی؟ ان هذا حضارة اليوم یسموها الدولة المدنیة ويعتبروا ان الحضارة ان تخرج عن التشريعات الالهیة وان - 00:56:42 تصبح من اصحاب التشريعات الوضعیة الارضیة هذا قمة التدین والانحدار والسفه الله يقول ومن يرحب عن ملة ابراهيم السفیه الذي لا یعطي نفسه قيمة هو الذي یترك طریقة سمعنا واطعنا ملة ابراهيم - 00:57:00

وقال سبحانه بعد ذلك ولقد اصطفینا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين هذه هذه المعلم البارز هنا في قصة ابراهيم. لانه هذا ما نحتاجه في سورة البقرة. التسلیم اذ قال له رب اسلم - 00:57:20

قال اسلمة لرب العالمین هكذا هي خطی سيدنا ابراهيم عليه السلام وخطی من یسیر على نهجه الاستسلام المطلق لهدایات الله والقبول العام لتشريعات الله. وعلى هذه القاعدة سینبني الجزء الثاني من سورة البقرة في تشريع القصاص والعمر - 00:57:36 والحج والصیام واحکام النکاح واحکام الیووم وما شابه ذلك. القسم الثاني من سورة البقرة هو مبني على القسم الاول على اذ قال له رب اسلم قال اسلمة خضعت اعرنت اتباعی لرب العالمین - 00:57:58

من ربی نفسه على هذه الاية على ملة ابراهيم. فعندئذ سیقبل كل تشريعات الله ولن یناقش ولن یجادل. لن تناقش المرأة وفي عدة الوفاء وبصیر اطلع يا شیخ من الیت ولا ما بصیر اطلع؟ والله کثیر اربعة اشهر وعشرة لیش ما تقصروها علينا؟ لن یناقش في مشروعیة الجهاد والقتال في سبیل - 00:58:18

للله. لم یناقش في الحج والعمراء واحکامها. لن یناقش في احکام النکاح التعامل مع الایلاء والطلاق. لن یتلاعب بالطلاق ان تتلاعب النساء باحکام عدة الطلاق. لم یتلاعب بالربا ولن یدخل فيه. لن یتلاعب بالديون. كل ما سیأتي في سورة البقرة من التشريعات - 00:58:38

والاحکام هي كلها تنصاع لقضیة اسلمة لرب العالمین خلص عندك های القاعدة راسخة. اذا ما بعد ذلك سهل اذا عندك هذه القاعدة ما زال فيها ريبة وما زال عندك نوع من التردد في اسلمة و خضعت لتشريعات الله ولهدی الله اذا كل ما سیأتي بعد ذلك - 00:58:58 نعم يمكن ان تقبله ويمكن ان لا تقبله ووصى بها هذا الاستسلام لله وهذا الخضوع لله هذه ليس فقط ملة ابراهيم وحده بل ابراهيم وصى به ابناءه واحفاده ووصى بها ابراهيم بنیه - 00:59:19

ويعقوب ايضا یعقوب وهو من احفاد ابراهيم وصى بها بنیه. وهي رسالة سریعة لمن؟ لبني اسرائیل. لان بنی اسرائیل هم من احفاد یعقوب جدکم یعقوب وصاکم بالاستسلام لتشريعات الله. وعدم التلاعب بها وصاکم یعقوب - 00:59:36 يا احفاد یعقوب بماذا؟ بالخضوع ان الله اصطفی لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. هذه هي وصیة ابراهيم لاحفاده. ووصیة

يعقوب لاحفادة. خصوصا اسمعوا يا بني اسرائيل هذه وصية يعقوب لكم - 00:59:58

لا تموتن الا وانت مسلمون. اوعك تموت وانت لم تظفر بسمتنا واطعنا. اوعك تخسر حياتك وتتفنی حياتك وانت لم تستسلم وتعلن الولاء المطلق الاستجابة المطلقة لله عز وجل. ثم سبحانه وتعالی يذكر لنا مشهدا معينا فيقول ام كتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ولماذا التركيز على يعقوب؟ اقول لأنبني 01:00:17

اسرائيل هم من يعقوب لانه يعقوب هو اسرائيل. يعقوب واسرائيل فهي رسالة لهم ترى يا يهود جدكم يعقوب لما حضره الموت ماذا قال لابنائه اذ قال لبنيه يوسف وباقى الابناء - 01:00:47

ما تعبدون من بعدي اي يا ابني وقلوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسحاق جعفر ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا الله واحد فقط ومن نخضع له ومن نادي له ليس له والد ولا ولد ولم يكن له كفوا احد - 01:01:05

هذه هي ملة ابراهيم واحد يعبد مستقبل هدایاته ويستسلم له ونحن له مسلمون الله سبحانه وتعالی يقول تلك امة قد خلت هؤلاء يعقوب وابناء يعقوب الاساسيون خضعوا لله اما انت يا ايها اليهود - 01:01:28

يا من تقول نحن على ملة ابراهيم انتم كذبة. ايام ان تدثروا بابراهيم ويعقوب وتنسبوا اليهم. هؤلاء امة خلت خضعت لله فاتابها الله تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم - 01:01:49

ولا تسألون عما كانوا يعملون اه هنا عودة الى اليهود والنصارى سريعا قال سبحانه وقلوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا هذا كلام عن طائفتين. اليهود ماذا يقولون؟ كانوا يقولون الصحابة في المدينة - 01:02:06

اذا بتكونوا يهود تهتدوا الى ملة ابراهيم الصحيحة والنصارى كانت تقول للعرب اذا بتتصيروا نصارى مثلنا تهتدون الى ملة ابراهيم الان الكل يريد ان يتصل بابراهيم. العرب كانوا يقولون نحن على ملة ابراهيم - 01:02:26

اليهود يقولون نحن على ملة ابراهيم النصارى تقول انتا على ملة ابراهيم لكن اليهود وقعوا في الشرك ادعاء الولد والنصارى وقعوا ايضا في هذه الامر هم كذبة هم ليسوا على ملة ابراهيم. لكن عموما هكذا كانوا يقولون للعرب - 01:02:44

يهود يقولون كانوا يهودا تهتدوا والنصارى يقول للعرب كانوا نصارى تهتدوا الى ملة ابراهيم. فالجواب لكلا الطائفتين قل لهم يا محمد عليه الصلة والسلام بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا. حنيفا اي مائلا عن الشرك الى التوحيد - 01:03:01

عن الضلال الى الهدى. ابراهيم ما كان يهوديا ولا نصريانيا. ابراهيم لم يرتكب شركيات ولا وثنيات ولم يدعى الولد لله سبحانه نحن اتباع ملة ابراهيم وليس انت. انت محرفون مبدلون. قل بل ملة ابراهيم حنيفا. موحدا لله - 01:03:19

وما كان من المشركين مثلكم. فكيف تقولوا لنا قلوا يهود او نصارى تهتدوا. لا يمكن ان نهتدى لملة ابراهيم ما دمنا نشرك لان ويعقوب واسماعيل كلهم كانوا مسلمين لله الاله الواحد - 01:03:39

زادهم الله قولوا امنا بالله وما انزل علينا. يعني هذه رسالة المسلمين لكل البشرية انتا نؤمن بالوحي الالهي الذي نزل على جميع الانبياء. نحن لسنا انتقائين صحيح نحن نؤمن بكل الوحي الالهي الذي نزل عبر تاريخ البشرية وآخر حلقاته هو الوحي الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:03:57

فنحن نؤمن برسالة الله لكل البشرية. قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم اسماعيل واسحاق ويعقوب والاساطير وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون جميعا جميعا هذى اضافة كل ما نزل على الانبياء نحن نؤمن به - 01:04:24

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. انه من استسلامك لله ان تؤمن بجميع شرائع الله وجميع هدایات الله التي نزلت على تاريخ البشرية. فمن امن ببني وكره ببني فلم يخضع لله - 01:04:46

اليهود هكذا يفعلون يؤمنون بمن شاءوا ويكرهون بمن شاءوا وكذلك النصارى. اما ميزة اهل الاسلام الحق اتباع محمد صلى الله عليه وسلم انهم يؤمنون بجميع هدایات الله للبشرية ويصدقون بها كل من عند ربنا. فاذا شعارنا ايضا ونحن له مسلمون. شف كيف ونحن له مسلمون؟ نحن نمثلها كما امتهنا - 01:05:02

ابناء يعقوب في الصفحة السابقة لما قالوا ونحن له مسلمون. لاحظ كيف تكررت هنا وهنا نسير على خطى الانبياء على خطى

اتباع الانبياء الصادقين الله سبحانه وتعالى بعد ذلك يقول - 01:05:27

هؤلاء اليهود والنصارى ان امنوا بمثل ما امتنتم به. اذا اليهود والنصارى امنوا بنفسي ما امتنتم به. امنوا بجميع الشرائع. ولم يفرقوا بين 01:05:42 الرسل والرسالات. وضطروا لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم فقد اهتدى -

وسلكوا مسلككم يا ايها الصحابة وان تولوا ورفضوا الخصوص لمحمد صلى الله عليه وسلم. وبقوا فقط يقولون نحن اتباع موسى او 01:05:58 عيسى فانما هم في شقاق في منازعة ومنافرة للحق وليسوا ملتزمين -

سيكفيكم الله. وبالتالي لا تخافوا منهم لا تقلقوا هذه اعظم كلمة تعطينا الامان والطمأنينة ان مشاريع اليهود والصهيونية والنصارى لن 01:06:16 تتم فسيكفيكم الله. بس بشرط انه احنا نتمسك بهدينا وشرعيتنا. نحن اذا تمسكنا بهدينا وشرائنا وقلنا سمعنا واطعنا فالله يكفينا

والنصارى ومكرهم وخداعهم. وهو السميع لما يحيكونه العليم بما يديرون سبحانه. سميع لمخططاتهم عليهم باحوالهم. فالله كافينا 01:06:41 شرهم. بس بشرط انه احنا المشكلة فينا اخوانى المشكلة فينا نحن من لا نتمسك بشرائنا نحن من قصرنا في اتباع ملة ابراهيم فتجد الواحد منا يأخذ من الشريعة ما يهوى -

يترك من الشريعة ما لا يهوى هاي الانتقائية هي التي عم تضعفنا والا لو امنا بشرائع ربنا على ملة ابراهيم اسلمت لرب العالمين لما 01:07:10 وصل بنا الحال الى ما وصل اليه اليوم -

صبغة الله ملة ابراهيم هادي صبغة الهية والصبغة يعني كأنها نوع من كيف يكون الصبغ صبغت عقله بهذه الفكرة. صبغت قلبه وذهنه 01:07:26 بهذا الشيء. ملة ابراهيم وشرائع الله وهدىات الله تعطيك صبغة خاصة -

وميزة خاصة وصفات خاصة لا توجد في المشركين والمنحرفين عن هدىات الله. فعليكم ان تأخذوا صبغة الله شريعة الله هدىات 01:07:47 الله لانها ستصبح حياتك بصفة ولون وطبائع تختلف عن اي صبغة ارضية وثنية شركية - وضعيه خذوا صبغة الله ودعوكم من صبغات البشر. ومن اهواه البشر. ومن احسن من الله صبغة بده شيء تصبغ به حياتك وفكرك 01:08:08 وعقلك بصبغة لا يوجد ومن احسن من الله صبغة -

ونحن له عابدون ونحن له عابد ونحن خاضعون لله فكأن الاية تقول التزموا وتمسكون بصبغة الله فانكم لن تجدوا صبغة ولن تجدوا 01:08:22 منهجية ولن تجدوا طريقا اقوم من طرائق من طرائق الله سبحانه وتعالى من الصراط المستقيم -

اللي قلتم في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم ثم يقول سبحانه وتعالى لمحمد عليه الصلاة والسلام قل اتحاجوننا في الله وهو 01:08:42 ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون -

تناقشوننا في رب العالمين وتقولون لنا يا ايها اليهود والنصارى مش قلنا اليهود والنصارى يقولون العرب اتبعونا تهتدوا انتم تناقشوننا 01:09:00 في الله وتطنون انكم اعلم منا بالله واعلم منا بمسالك الهدى بالله؟ قل -

احاجوننا في الله انا عم بتناقشوننا في رب العالمين وعم بتقولوا احنا بنهديكم لرب العالمين تهتدوا. ولا اتحاجوننا في الله وهو 01:09:18 ربنا وربكم بلنا اعمالنا ولكم اعمالكم يعني الله رب الجميع -

لكن نحن مشينا بطريقة صحيحة وانتم مشيتم بطريقة خاطئة. فنحن لنا اعمالنا ولنا منهجنا اللي هو منطبق تماما مع ملة ابراهيم. 01:09:34 وانتم لكم منهجكم واعمالكم وطرائقكم فنحن المخلصون لله. وانتم المشركون به. نحن له مخلصون. لكن انتم لستم مخلصين له. فلا تأتوا باللغة هذا -

تعلم علينا انكم ادرى منا بالله. واعرف منا بالله. واعرف منا في كيفية الوصول الى الله. والى الهدىات الالهية نحن اعرف منكم. لاننا 01:09:59 نحن من تمسك بملة ابراهيم. اما انتم وحدنا واما انتم قلتم لله ولد. اما انتم القيتم -

كتاب الله وراء ظهوركم. اما انتم فالله قص علينا تصرفاتكم وتاريخكم المشين ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب 01:10:19 والاساطير كانوا هودا او نصارى يعني تزعمون انهم كانوا على ملة اليهودية -

او على ملة النصارى التي انتم عليها ولا انتم اعلم ام الله الله عز وجل اخبرنا ان ابراهيم ما كان يهوديا ولا نصاريا. نعم نحن العرب

امة امية لا نقرأ ولا نكتب وليس لدينا اطلاع على - 01:10:36

تاریخ لكن الله عز وجل اخبرنا ان ابراهیم واسماعیل واسحاق ویعقوب كل هؤلاء كانوا قبل اليهود والنصاری وليس لهم اي علاقه بهذه الديانات اصلا. هذه كلها دیانات نشأت بعد موسى وعیسی وهي دیانات محرفة - 01:10:52

فكيف تزعمون كما قلت لكم اليهود والنصاری كانوا يستغلون جهل العرب بالتاریخ وجهل العرب بالانبياء السابقین وترتيبهم الزمني لأنهم كانوا يستغلون نقطة الجهل. ودائماً عفواً عن الناس المفسد اذا اراد ان يفسد في مجتمع كيف يفسد - 01:11:10

يستغل جهله المجتمع. يعني اليوم العلمانيون والحداثيون وغيرهم كيف يفسدون شباب المسلمين يستغلون جهل شباب المسلمين بأسلامهم بتعالیم دینهم والا لو الانسان يعرف الاسلام حقاً لن تنطلي عليك كل هذه المحاولات للتشويه والتلاعيب بشرائع الله سبحانه وتعالی - 01:11:30

كما قلت لكم اليهود والنصاری كانوا يضحكون على العرب ويستغلون قضية الجهل التي عندهم في ترويج قضية ترى ابراهیم كان یهودی او كان نصرانی الله عز وجل اخبر العرب ترى ابراهیم عليه السلام كان قبل اليهود والنصاری اصلاً تاریخاً زمنیاً - 01:11:51
الله عز وجل يقول ام ابراهیم واسماعیل واسحاق ویعقوب والاسپاط كانوا هودا او نصاری قل انتم اعلم ام الله؟ قل انتم اعلم ام الله من ادری بحال ابراهیم - 01:12:08

انتم اعلم من ابراهیم؟ عفواً انتم اعلم بحال ابراهیم واسماعیل واسحاق ویعقوب والاسپاط ام الله اعلم؟ الله اخبرنا انه لم يكونوا یهود ولا نصاری قال ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله - 01:12:29

اليهود والنصاری هم كانوا یعرفون انهم كذبة وكانوا یعرفون ان ابراهیم عليه السلام اصلاً تاریخاً تاریخاً كان قبلهم فالله عز وجل عز وجل اخبرهم بذلك وعلمهم بذلك لكنهم كتموا هذه القضية - 01:12:47

وشوهوها وخبروا العرب بالكذب يقول سبحانه ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله انتم عندكم شهادات من الله ومعلومات من الله جاءت على السنة الانبياء تخبركم ان ابراهیم واسماعیل واسحاق ویعقوب كانوا قبل اليهود والنصاری. لماذا يا ايها اليهود ويا ايها النصاری كتم هذه - 01:13:04

الحقيقة وشوھتموها وحاولتم ان تدلسو على العرب استغلالاً لجهلهم الله بغازل عما تعلمون وما الله بغازل الله يعلم سبحانه وتعالی ماذا تفعلون وحيلكم الكبيرة تلك امة قد خلت ابراهیم اسماعیل واسحاق ویعقوب والاسپاط. هؤلاء امة قد خلت - 01:13:26
التزمنت منهج الله خضعت لله انتهت وحقبة مضت الان انتم جيل جديد لن ينفعكم مجرد الانتساب الى ابراهیم عليه السلام حتى تكونوا فعلاً على هذه الطريقة تلك امة قد خلت، هذا جيل انتهى وانتم جيل جديد - 01:13:52

امة جديدة وحقبة جديدة من حقب هذا التاريخ الانسانی عليکم ان تلتزموا بشرائع الله وبهدایات الله وبوحی الله هذا الذي ينفعكم ما كسبت ولکم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا یعملون - 01:14:13

لا تزر وزراء اخري كل انسان مسؤول عن عمله وعن تصرفاته وعن الحقبة التي عاش فيها. نحن لسنا مسئولين عما وقع في الماضي ایجاباً او سلباً والاجيال التي ستأتي - 01:14:30

بعدنا ليست مسؤولة عما سيقع. ایجاباً او سلباً كل جيل هو مسؤول عن اختياراته عن تمسكاته عن المنهج الذي يختاره. هناك اجيال اختارت ان تسلم لرب العالمين. وهناك اجيال اختارت التمرد على الهدی والشرعیة الالهیة - 01:14:42

تذکر يا ايها الانسان نرجع منقول انك خليفة في الارض لتمسك بالهدایات والشرعیة الالهیة احذر من المسالك المنحرفة وانت تتلاعيب وان تقفز عن هذه الشرائع انتهى الجزء الاول من سورة البقرة - 01:15:01

يبداً الجزء الثاني وباول تطبيق وتجربة عملية وقعت في المدينة. لنختبر هل الصحابة تعلموا من درس سورة البقرة هل تعلموا منهج سیدنا ابراهیم سمعنا واطعنا ببیداً الجزء الثاني مباشرة بقضية تحويل القبلة - 01:15:16

وكيف احدثت هذه القضية خلينا نقول حالة من الانشقاقات داخل المجتمع المدني. ماذا قال اليهود؟ ماذا قال المنافقون؟ وماذا قال المشركون في جزيرة العرب؟ عفواً في مكة المكرمة. ماذا قال اتباع محمد - 01:15:35

صلى الله عليه وسلم حقاً وصدقاء. الى هنا ننتهي من مجلس اليوم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الرحيمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً - [01:15:53](#)